هوا شمالي بيسقّع التماسيل. فِتّ ع الكابلاّ، إجريّي دفيانين وخَيالي بارد.

- شو قِصّتِك بتضلّي مْحيّرا قلّي البنك.

- طالع عبالي كون غير مطرح. ما عندي شي قولو ليسوع.

- تطلّعي بالقربان متل ألبيرتا، بيدفا خَيالِك.

سمِعت من البنك وحطّيت وجّي ببيت القربان متل فيرجيليا مبارح وألبيرتا اليوم. وصرت إتخايل وإنطر يسوع يطلّ من باب السكرستيّا، ويجي يركع حدّي ويسألني:

- كيفك يا ميريام؟

- مش مليحا.

- كيف نِدرِك، نشالله أخد عليكي؟

- مش شايفو دبلان وعم يصفرّ متل الزهرا المحرومي من دفا الشمس. من وقت اللّي ندرتِلّك، وأنا ناطرا تجي وتحطّ إيدَك ع قلبي ت تنضّفو من كل شي ما بيشبهلَك.

- جيت لعندِك أكتر من مرّا، وكل مرّا شوفِك مشغولي بغيري.

- كنت تجي ع البارد.

- متل ما إنتي جيتي لعندي ع البارد.

- وين كنت ما شعّلت نارَك فيّي. وكم مرّا تنهدتلّك تعا، ندري رح يسقّع، ليش ما جيت؟

- يومتا كنت رح إجي لو ما شوف الشيطان سبقني، بدِّك تساعديني ع الشيطان.

- أنا!

- أنا وحدي ما فيّي عليه. بدِّك تساعديني.

- إنت وحدك اللّي بتقدر.

- بقدر ساعدِك وقت الإنتي بدِّك تشحطيه.

ولمّن ما عاد فيّي إتخايل. وإسأل وجاوب، ومرّات إخترع جواب ما إلو سوآل. صرخت ع الواطي، وينك. تعا ت قلَّك أنّك صعب أكتر من خلق اللوحا. بدّي كل يوم إخلقك فيّي من جديد وإرسمَك ع دقّة قلبي متل ما برسم ع القماشي. وضل إخلقك. إندَهك وردّ عنّك، إسألَك وجاوب أنا، وحبَّك وقول إنّك بتحبّني، وإنّو حبّي نوّاصا زغيري وحبّك الشمس العم تدفّي العالم.